نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

طلعت فيه من كؤوس الحميا ... ومن الزهر أنجم تتلالا) .

(غير أن النجوم دون هلال ... فلتكن منعما لهن الهلالا) .

وقال .

(هويتها سمراء غنت وانثنت ... فنظرت من ورقاء في أملودها) .

(تشدو ووسواس الحلي يجيبها ... مهما انثنت في وشيها وعقودها) .

(أو ليس من بدع الزمان حمامة ... غنت فغنى طوقها في جيدها) وقال .

(لئن بكيت دما والعزم من شيمي ... على الخليط فقد يبكي الحسام دما) .

أشعار للحجام .

وقال أبو تمام غالب بن رباح الحجام في دولاب طار منه لوح فوقف .

(وذات شدو وما لها حلم ... كل فتى بالضمير حياها) .

(وطار لوح بها فأوقفها ... كلمحة العين ثم أجراها) .

وكان المذكور ربي في قلعة رباح غربي طليطلة ولا يعلم له أب وتعلم الحجامة فأتقنها ثم تعلق بالأدب حتى صار آية وهو القائل في ثريا الجامع .

(تحكي الثريا في تألقها ... وقد عراها نسيم فهي تتقد)